الإحتفال بأحد الأورثوذكسية في البطريركية الأورشليمية

إحتفلت بطريركية الروم الاورثوذكسية في الاراضي المقدسة وسائر الكنائس الاورثوذكسية, يوم الاحد 25 شباط 2018 وهو الاحد الاول من الصوم الاربعيني المقدس حسب الطقوس الكنسية, بعيد رفع الايقونات المقدسة, المسمى بأحد الاورثوذكسية. هذا العيد هو واحد من أهم الاعياد في الكنيسة الاورثوذكسية .

هو الأحد الأول من الصوم نعيّد فيه تذكار تعليق ورفع الأيقونات المقدّسة بعد حقبة طويلة من السنين عُرفت بحرب الأيقونات وذلك في القرنين الثامن والتاسع ميلادي.
استمرت حرب الأيقونات 120عاماً, حيث دُمّرت وحُرقت الكثير من الأيقونات وسُفكت فيها دماء عديدة من الرهبان والمؤمنين الذين دافعوا بشراسة عن لاهوت الأيقونة وارتباطها بسر التجسّد. أسباب عديدة ومختلفة أدّت إلى هذا الإضطهاد الدموي، منها من داخل الكنيسة نفسها، ومنها عوامل خارجيّة محيطة ومعتقدات اخرى مختلفة ومضادة، لكنهّا كلّها سببها واحد وهو: رفض تجسّد المسيح أيّ رفض أن يكون الله أصبح إنساناً، وبالتالي ضرب مشروع الخلاص كلّه بعرض الحائط. وهذا طبعاً شيطاني.

نحتفل في الأحد الأول من الصوم الكبير بعيد أرثوذكسيتنا، الّتي هي كنيسة الآباء والقدّيسين والشهداء والأبرار، فنحتفل بما تنبّأ به الأنبياء وبالتعليم الذي استلمناه من الرسل وكتبه الآباء ووافقت عليه المسكونة الذي به بقيت مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم.

وبهذه المناسبة الهامة, ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث قداساً احتفالياً في كنيسة القيامة. وكما هو مُتبع حسب بروتوكول البطريركية حضر غبطة البطريرك الى كنيسة القيامة من دار البطريركية بمرافقة موكب بطريركي من أساقفة وآباء ورهبان اخوية القبر المقدس. وبعد السجود في موضع انزال الجسد المقدس والقبر المقدس, توجه غبطة البطريرك الى داخل كنيسة الكاثوليكون المقابلة للقبر المقدس لبدء قداس العيد الاحتفالي.

اشترك في خدمة القداس الالهي سيادة الوكيل البطريركي العام متروبوليت كابيتولياس كيريوس ايسيخيوس, سيادة رئيس أساقفة جرش كيريوس ثيوفانس, سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس اريسترخوس, سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيوذوسيوس, سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ذيميتريوس, وسيادة متروبوليت الينوبوليس كيريوس يواكيم بالاضافه الى عدد كبير من الشمامسة والكهنة المتوحين من آباء اخوية القبر المقدس. وحضر ايضاً القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيانوبولوس وحشد من المصلين المحليين وحجاج من اليونان, روسيا, اوكرانيا ورومانيا.

بعد نهاية القداس الالهي حسب الطقس الكنسي قام غبطة البطريرك مع الآباء والمصلين بزياح الايقونات حول القبر المقدس حاملين الايقونات والشموع, وتمّ قراءة الصلاة الخاصه التي بها يُذكر جميع القديسين والشهداء اللذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس, وبهذا نقول "ليكن ذكرهم مؤبداً", لذلك سمي هذا الاحد بأحد الايقونات, والكنيسة تكرم الايقونات المقدسة في الكنائس والبيوت لانها صورة الله وكلمته لجميع المؤمنين.

بعد الاحتفال توجه الحضور الى دار البطريركية للضيافة, حيث قدّم غبطة البطريرك المعايدة للجميع والقى كلمة بهذه المناسبة.

httpv://youtu.be/XY5UQYXEBtM

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتاريةالعام – بطريركية الروم الأرثوذكسية